



خرافة

من سائل في الكويت يقول : اطلعنا في العدد الاخير من « البعثة » على مقال مذكرات خرافة . وحبذا لو كتبتم لنا شيئاً عن معنى كلمة خرافة والمقصود منها . . . الخ . . .

والبعثة ، ورد في كتاب « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي » ما يأتي : حديث خرافة - خرافة رجل من بني عذرة استهوته الجن فلما خلت عنه رحل إلى قومه وجعل يحدثهم بالاعاجيب من أحاديث الجن ، فكانت العرب إذا

سمعت حديثاً لا أصل له قالت : حديث خرافة . وضربه ابن الزبير مثلاً بالكفر بالبعث حيث قال .

حياة ثم موت ثم نشر حديث خرافة يأمر عمر ثم كثر هذا في كلامهم حتى قيل للأباطيل والترهات خرافات . ويروي أن رجلاً تحدث بين يدي رسول الله ﷺ بحديث ، فقالت امرأة من نسائه : هذا حديث خرافة ، فقال عليه السلام لا ، وخرافة حق . ويروي أن الجن لما استهوته كانت تخبره بما يقع إليهم من السماء عند استراقهم

السمع فيخبر به خرافة أهل الأرض فيجدونه كما قال .

الشيوخ

و ترجع تسمية هذه الأرض بهذا الاسم أي (الشيوخ) إلى الحرب التي جرت بين الإمام علي بن أبي طالب وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما ، وكان من جملة من قتل من أصحاب علي رضي الله عنه شيخ صغير الجسم كان مصرعه في هذه الأرض . وبعد انتهاء الحرب وهذو الحالة تفقدوا القتلى ودفنوا كل قتل في مكانه ، ودفن الشيخ

المذكور في تلك البقعة ، وسمى ذلك المكان « الشيوخ » ، كما سميت الأرض التي تقع بالقرب من البصرة بالزبير باسم من دفن فيها ، وهو الزبير بن العوام رضي الله عنه . . . الكويت . ط . « البعثة » هناك أدلة تاريخية وقصة تروى عن مصرع الزبير بن العوام في هذه البقعة التي تحمل اسمه الآن . ولا ندري درجة الصحة في تسمية الشيوخ بهذا الاسم ، وما إذا كانت القصة التي يرويها الكاتب الكويتي تعتمد على سند تاريخي أم لا . على أن هذا الساحل ، ولاشك ، قد شهد أحداثاً تاريخية ذات بال منذ القدم

تساء

وصلتنا رسائل عدة عن سبب انقطاع البند التي يكتبها الكاتب الكويتي الذي يرمز لنفسه بتاء . ونحن نضع هذا التساؤل أمام كاتبنا المتخفي عليه يواصل السلسلة التي بدأ بعض حلقاتها .

أعلام الكويت

تصلنا مقالات يطلب كاتبها أن تنشر في سلسلة « أعلام الكويت » عن شخصيات معاصرة ونحن نعتذر عن نشرها ، لأن هذه السلسلة مقصورة على رجال أصبحوا في ذمة التاريخ .

لغويات :

فَعَّالٌ ، لِلنَّسَبِ

يصاغ فعال بحسب الأصل المبالغة نحو : قوال وصوال لكثير القول والوصول ، وقد جاء للنسب بمعنى صاحب شيء . يزاوله بوجه من الوجود نحو : نبال وسياف وصراف وجمال . قال سيبويه ما خلاصته : إن مجيء فعال ، وإن كان كثيراً في كلام العرب لكنه مقصور على السماع فلا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا صاحب الشعير شعار .

ونظر المبرد إلى كثرة ما ورد منه فجعل ذلك قياساً مطرداً وبهذا أخذ بجمع فؤاد الأول للغة العربية ، فقرر في محضر الجلسة السادسة والعشرين استعمال فعال للنسبة إلى الشيء . (قرار رقم ١٢ ص ٣٥ ج ١) وإليك نص القرار :

يصاغ « فعال » قياساً للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشيء فإن خيف اللبس بين صانع الشيء وملازمه كانت صيغة فعال للصانع وكان النسب بالياء لغيره . فيقال : زجاج لصانع الزجاج وزجاجي لبائعه .

عن كتب اللغة
و لغوى البعثة ،